

السوريون يحيون ذكرى الكيماوي بـ #استنشاق_الموت

كتبه نون بوست | 22 أغسطس 2014



قبل عام ويوم من الآن، لم يكن يعلم سكان منطقة الغوطة بريف دمشق جنوبي سوريا، أنهم على موعد بعد ساعات مع الموت اختناقاً، وأن الآلاف منهم سيقعون ضحايا “مجزرة الكيماوي” الذي نفذها النظام السوري بحق مئات المدنيين.

وكانت منطقتي الغوطة الشرقية والغربية قد تعرضتا مع منتصف ليل الـ 21 من أغسطس من العام الماضي إلى صواريخ برؤوس كيميائية، انطلقت من اللواء 155 من منطقة القلمون بريف دمشق، ليذهب ضحيتها أكثر من 1500 من المدنيين الرجال والنساء والأطفال.

للمجتمع الدولي الذي اعتاد التصريح فيما يخص الأزمة السورية اكتفى بالتصريحات المنددة بالعمل، متهماً النظام السوري بالفعل، الذي أنكر بدوره القيام بذلك متهماً قوات المعارضة، لكن على الرغم من ذلك قبل بتسليم ترسانته الكيميائية التي بلغت 1300 طن، تم تسليمها بموجب صفقة روسية أمريكية جنبت النظام السوري ضربات جوية كان الرئيس الأمريكي “باراك أوباما” قد أعلن عنها، قبل أن يتراجع بعد الصفقة.

على شبكة الانترنت، أطلق السوريون حملة “استنشاق الموت” مذكرين العالم أجمع بالمجزرة المروعة، وبالمجازر اليومية التي ما زال يتعرض لها النظام السوري بغير الكيميائي من الأسلحة التي سمح للمجتمع الدولي لبشار الأسد باستخدامها.

وعلى فعالية “استنشاق الموت” التي دشنها النشطاء على موقع “فيسبوك” كتبوا: “وكغيرها من المجازر، مرّت مجزرة الكيماوي دون عقاب للمجرم الذي أوغل في دماء السوريين وتعمّد قتل المدنيين على مدى أكثر من ثلاثة أعوام، حتى بات عدد الشهداء يفوق الربع مليون إنسان”.

مضيفين أن “على شعوب العالم اليوم تحمّل مسؤولياتهم والوقوف إلى جانب الشعب السوري المناادي بالحرية والديموقراطية، والضغط على حكوماتهم لإيقاف جرائم الحرب التي يرتكبها نظام بشار الأسد وتقديمه للعدالة الدولية، وعلى المجتمع الدولي أن يدرك أن استمراره في الصمت هو بمثابة تواطؤٍ يسمح باستمرار المجازر واستمرار انتهاك قيم العدالة والإنسانية من قبل أعداء الإنسانية”.

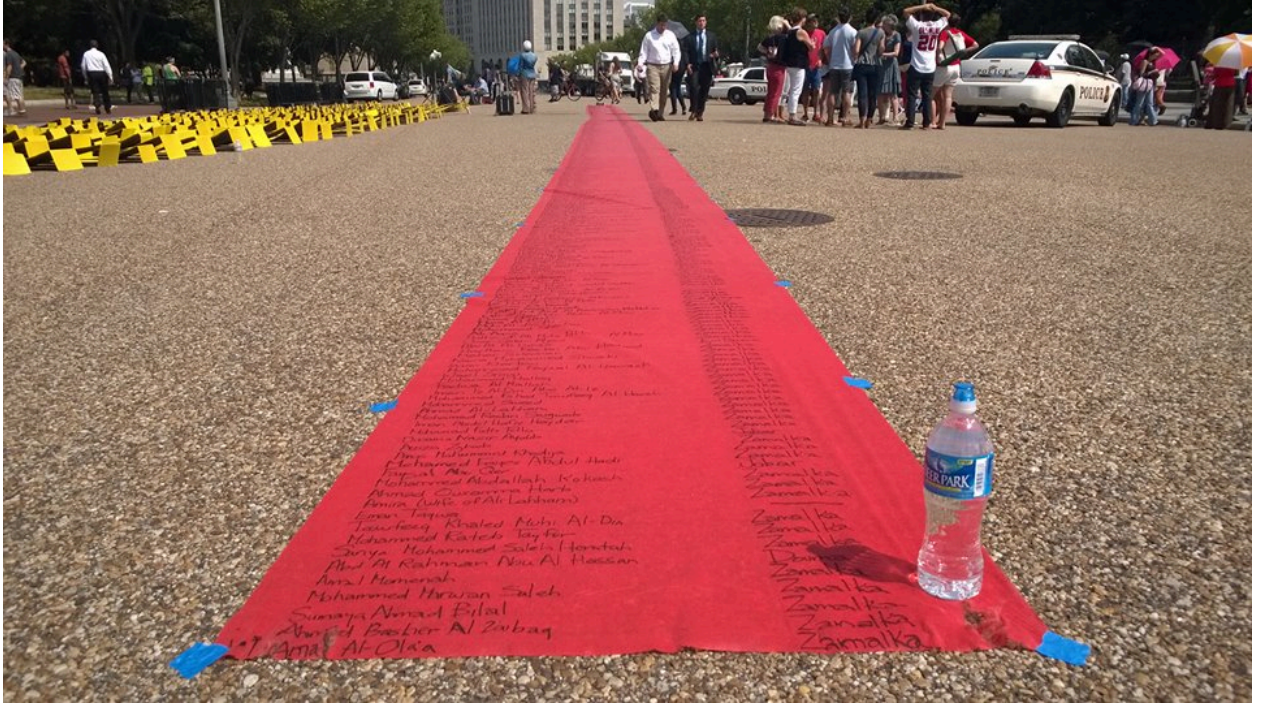
في مدينة إدلب السورية أحيوا السوريون مجزرة الكيماوي تحت قصف طائرات النظام للمناطق المحيطة، حيث تظاهروا رافعين أعلام الثورة السورية واللافتات المنددة بالثورة.



كذلك في مدينة حلب، أحيى السوريون مجزرة الكيماوي مشبهين “بشار الأسد” بـ “علي حسن المجيد”، ابن عم الرئيس العراقي الراحل “صدام حسين” و وزير الدفاع السابق، الملقب بـ “علي الكيماوي” وملتهم بمجزرة “حلبجة” التي استخدم فيها المجيد الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في أواخر الثمانينيات، ليعدم في عام 2010.



وأمام البيت الأبيض في العاصمة الأمريكية واشنطن، خط الناشطون هناك “خطاً” طويل باللون الأحمر، في إشارة إلى “الخط الأحمر” الذي تحدث الرئيس الأمريكي عنه عن استخدام السلاح الكيميائي في سوريا، ثم كتبوا على “الخط الأحمر” أسماء شهداء مجزرة الكيماوي، بجانب توابيت رمزية حملت اللون الأصفر وشعار السلاح الكيميائي.



مدينة مونترال الكندية شهدت إحياءاً لذكرى مجزرة الكيماوي بمشاركة الجالية السورية وغيرهم من الكنديين والأجانب المتضامنين مع الشعب السوري، حيث أشعل المشاركون مئات الشموع احتراماً لأرواح كل من استشهد في المجزرة وإحياء لذكراهم.



وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل المتابعون على #استنشاق_الموت فكتبوا:

<https://www.facebook.com/ammam.yahya/posts/10152681258969380>

Never forget Syrian Holocaust!

[#سوريا](#) [#BreathingDeath](#) [#AssadWarCrimes](#) [#Syria](#)

[#استنشاق_الموت](#) pic.twitter.com/txeUBZXPWL

— كلنا حمزة الخطيب (@August 21, 2014) (HamzaAlshaheed)

الغوطة الشرقية - عرين

الزمان : 2113

الحدث : أحد الأطفال الذين قضاوا بالسلح الكيماوي. [#استنشاق_الموت](#)

[#الغوطة](#) pic.twitter.com/O6nXsuwmAr

— عدسة شاب دمشق (@August 22, 2014) (lensdimashqi)

وحده [#الكيماوي](#)

يمنحك حق الموت بجثة كاملة [#استنشاق_الموت](#)

[BreathingDeath](#) [#Syria](#) pic.twitter.com/0gP9VgEBaS#

Mohammad Al-Hallak (@Mohammad_Hallak) [August 22, 2014](#) —

موت أنيق

Death with beautiful silence [#breathingdeath](#) [#استنشاق الموت](#) [pic.twitter.com/pGUk2ShJLX](#)

Shamati 3izati (@Shamati3izati) [August 21, 2014](#) —

[#استنشاق الموت](#) في ذكرى ضحايا مجزرة كيماوي الاسد [pic.twitter.com/u0lxY4inaW](#)

— كamo (@Kamoveto) [August 21, 2014](#)

[#استنشاق الموت](#) .. شهادات الناجين من مجزرة
الكيماوي [#BreathingDeath](#) [#Syria](#) [https://t.co/fc2L8FdRyb](#) via [@YouTube](#)

Sarah Karkour (@SarahKarkour) [August 21, 2014](#) —

أمي في عربين
تبحث عن قلبها...

[BreathingDeath](#) [#استنشاق الموت](#) 22 آب 2013 [pic.twitter.com/Hat0jxmBLL](#)

Ahed Zarzour (@AhdZarzour) [August 21, 2014](#) —

كانهم نيام قبل عام كامل في غوطة دمشق
نامي قليلاً يا ابنتي ...

نامي قليلاً [#استنشاق الموت](#) [BreathingDeath#](#)
pic.twitter.com/kw9TWOAtBl

— أحمد أبازيد (@abazeid89) [August 21, 2014](#)

اليوم النظام يستخدم غاز الكلور -الذي لم يدخل ضمن قرار السلاح الكيماوي-
ليقول للشعب مازال لدي كيماوي أقتلكم

به [#استنشاق الموت](#) [BreathingDeath#](#)

— Hasn Alkharrat (@Hsn_Kh) [August 21, 2014](#)

[#استنشاق الموت](#) باختصار هي جريمة عالمية دون دم أو آلات حادة فتكت
بأرواح أكثر من ألف وخمسمئة شهيد [#محزنة الكيماوي](#)

— شاميه.. [August 20, 2014](#) (@Chamiaasly) [chamiaasly](#)

استحوذ ع بحرنا.. حاصر أرضنا.. خلق في سمائنا لقصفنا.. ثم اغتال

هواءنا. [#استنشاق الموت](#) [BreathingDeath#](#)

pic.twitter.com/uVUZsYpSYq

— برنامج عنزة ولو طارت (@3anzehWalo6aret) [August 20, 2014](#)

كفى بالمؤيدين عارا" وخزيا"

ان يصفقوا لقاتل الأطفال ب [#الكيماوي](#)

.. [#محزنة الكيماوي](#) [#استنشاق الموت](#) [BreathingDeath#](#)

pic.twitter.com/SRq6g1uDmG

— .. إيمان الحريري .. (@EmanAlhariri1) [August 20, 2014](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/3506](https://www.noonpost.com/3506)